

620 سبب قول امرأة عمران {وليس الذكر كالانثى}

#منتقى_الفوائد

عمر المقبل

من القواعد التي تدل على كمال علم الله عز وجل وكمال قدرته في خلقه سبحانه وتعالى. انها القاعدة التي دل عليها قول الله تبارك وتعالى وليس الذكر كالانثى وهذه القاعدة جاءت ضمن سياق الحديث عن ام مريم عليها الصلاة والسلام - [00:00:00](#) حينما نذرت ما في بطنها محررا خالصا لخدمة بيت المقدس. فقالت في جملة ما قالت من دعواتها الطيبات المباركات ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا. فتقبل مني انك انت السميع العليم. فلما وضعتها قالت ربي اني وضعتها انثى - [00:00:35](#) والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وامرأة عمران عليه السلام ام مريم كانت امرأة قد نذرت ان يكون مولودها القادم خادما لبيت المقدس - [00:00:55](#) فلما وضعت هذا المولود كأنها اعتذرت وقالت وليس الذكر كالانثى. لان قدرة الذكر على الخدمة عموما وخدمة بيت المقدس بلا شك انها ليست كقدرة الانثى. لما يعتري الانثى من احوال وعوارض اه من الضعف كالحمل او قبل ذلك الحيض - [00:01:15](#) ونحو ذلك من الحالات العارضة التي توجب وهنا وضعفا اضافة على وهنها وضعفها الذي جبلها الله سبحانه وتعالى عليه ومن اللطائف في تركيب هذه القاعدة القرآنية وليس الذكر كالانثى ان الله عز وجل لم يقل وليس الانثى كالذكر - [00:01:35](#) مع ان المعنى قد يبدو لاول وهلة انه يكفي ويصلح ويمكن ان تصلح ان القاعدة بهذا الشكل وليست الانثى كالذكر. ولكن والعلم عند الله تعالى لما كان الذكر هو المقصود قدم. والله عز وجل اعلم بمراده - [00:01:56](#)

- [00:02:16](#)